

المجلس 905 [682] - باب تأكيد تحريم مال اليتيم و 782 - باب

تغليظ تحريم الربا] - عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب تأكيد تحريم مال اليتيم. قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموالا اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وقال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقال تعالى ويسألونك عن اليتامي. قل اصلاح لهم خير. وان تخالطوا - 00:00:00 فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا - 00:00:30

مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات المؤمنات الغافلات متفق عليه باب تغليظ تحريم الربا. قال الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطى الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا - 00:00:55

اه فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرها الى الله. ومن عاد فاوئتك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا ويربي الصدقات. الى قول تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا - 00:01:26

واما الاحاديث فكثيرة في الصحيح مشهورة. منها حديث ابي هريرة السابق في الباب قبله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله. رواه مسلم - 00:01:53

زاد الترمذى وغيره وشهادته وكتابه. وبالله التوفيق والسلام عليكم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسوله الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث والآيات في تحريم مال اليتيم - 00:02:11

وتحريم الربا مال اليتيم محترم وهكذا اموال كل المعصومين المحترمة لكن لما كان اليتيم ضعيف لا يستطيع ان يدافع عن نفسه صار تحريم تعدى عليها اشهر واشد والا فكل مال - 00:02:29

محترم يجب الحذر من العدوان عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم او مسلم حرام دمه وماله وعرضه قال جل وعلا ومن يظلم منكم ذلك والظلم محروم مطلقا مع الكبير والصغير واليتيتيم وغير اليتيتيم - 00:02:50

ولكن مال اليتيم شيء اشد بضعفه وعدم استطاعته المدافعة وهكذا مال المعتوه والمجنون لأنهم ليس عندهم من العقول يدافعون بها عن انفسهم بضعفهم اما لقلة عقله كالجنون والمعتوه او لضعفه وقصور عقله اليتيتيم - 00:03:05

فالتحريم اشد في حقه ولهذا يقول جل وعلا ان الذين يأكلون اموالنا ليسنا ظلما انما يأكلون نارا وسيصلون سعيرا ويقول جل وعلا ولا تقربوا من اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدته - 00:03:26

ويقول سبحانه ويسألون الاسلام قل اصلاحوا له خيرا وان تخالطوه فاخوانكم والله على محسن مصلح ولو شاء الله لعنتكم. ان الله عزيز حكيم فلا بأس بالمخالطة يأكله اية ولكن مع حفظ ماله والعنابة بماله - 00:03:41

واذا اخذ من ماله بقدر طعامه وشرابه وكسوته فهذا لا بأس به وهكذا الولي له ان يأمر بالمعروف اذا كان فقيرا كما قال جل وعلا ومن كان غني فليستغفر ومن كان فقيرا فليكن معروفا - 00:03:59

في مقابل تعبه وعمله والربا كذلك من ابشع السيئات ثم يصبح المحارم كما قال جل وعلا فلن يكون الربا لا يقومون الا كما يقومون ذلك بانهم قالوا انما البيع من الربا واحل الله بها وحرم الربا - 00:04:14

فمن جاءهم من ربه فله ما شاء الله الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا صدقة ويقول

سبحانه يا ايها اتقوا الله وذرموا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:04:32

تحرمه من اقبح السينات ومن اقبح الكبائر لهذا في الحديث الصحيح المذكور يقول صلى الله عليه وسلم السبعة الموبقات يعني

مھلکات قل له وما هن يا رسول قال الشرك بالله هذا اكبرها واعظمها الشرك - 00:04:48

ثم السحر لانه من الشرك عبادة لغير الله لان السحر يتوصل اليه بعبادة الشياطين والجن وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق هذا

ايضا من اكبر الكبائر واكلوا الربا واكل مال اليتيم - 00:05:04

فهما كيترتان عظيمتان والتولي يوم الزحف حين مصافة الكفار لينحرف لينصرف يتولى ويترك اخوانه هذا من اكبر الكبائر وقال هم

والصلة قائمة يعني قصد المحسنة بالزنا وهكذا المحسن رجل لكن لما كان الغالب ان هذا يقع مع النساء عبر بالمحسنات والا فالرجل

ذلك - 00:05:19

لا يجوز قلبه وفي قذفه الحد الا ان يأتي القاسم باربعة شهور. موجود ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اكل الربا

وموكله وكاتبته وشاهديه وقال لهم سواء فيجب على المؤمن ان يحذر ما حرم الله عليه من سائر المعاشي - 00:05:47

وبالاخص قرب يتامى واكل الربا هذه هاتان كيترتان عظيمتان قد يستهل فيها الكثير من الناس اليتيم ضعفه وعدم مكافئته والربا

لثرة العاملين به وطمع الناس في المال فقد يقدمون على المال وحب المال - 00:06:13

وعدم المبالاة ام الوعيد؟ نسأل الله العافية والواجب الحذر - 00:06:37